

## تاج العروس من جواهر القاموس

مصطر .

المُصْطَارُ والمُصْطَارَةُ بضَمَّيهما : الحامِضُ من الخَمَر . قال عَدِيٌّ بن الرَّقَاع :

مُصْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ نَشْوَتْهَا ... كَأَنَّ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ وَقَالَ  
أَيْضاً فَاسْتَعَارَهُ لِلَّيْنِ :

نَقَرِي الضُّيُوفَ إِذَا مَا أَرَزَمَتْهُ أَرْزَمَتْ ... مُصْطَارَ مَاشِيَةٍ لَمْ يَعْدُ أَنْ  
عُصِرَا قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : جَعَلَ اللَّيْنُ بِمَنْزِلَةِ الْخَمَرِ فَسَمَّاهُ مُصْطَاراً يَقُولُ : إِذَا  
أَجَدَبَ النَّاسُ سَقِينَاهُم اللَّيْنَ الْمَصْرِيْفُ وَهُوَ أَحْلَى اللَّيْنِ وَأَطْيَبُهُ كَمَا يُسْقَى  
الْمُصْطَارُ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : إِنََّّمَا أُذَكِّرُ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ الْمُصْطَارَ الْحَامِضُ  
لَأَنَّ الْحَامِضَ غَيْرُ مُخْتَارٍ وَلَا مَمْدُوحٍ وَقَدْ اخْتِيرَ الْمُصْطَارُ كَمَا تَرَى مِنْ قَوْلِ عَدِيٍّ بنِ  
الرَّقَاعِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمُصْطَارُ : الْحَدِيثَةُ الْمُتَغَيَّرَةُ الطَّعْمِ وَأَحْسَبُ  
الْمِيمَ فِيهَا أَصْلِيَّةً لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ وَإِنََّّمَا يَتَكَلَّمُ بِهَا  
أَهْلُ الشَّامِ وَوُجِدَ أَيْضاً فِي أَشْعَارِ مَنْ نَشَأَ بِبَيْتِيكَ النَّاحِيَةِ .  
مضِر .

مَضَرَ اللَّيْنُ أَوْ النَّبِيذُ يَمْضِرُ مَضْراً وَيُحَرِّكُ وَمُضْراً بِالضَّمِّ كَذَمَرٍ  
وَفَرَحٍ وَكَرُمٍ : حَمُضَ وَابْيَضَّ وَصَارَ اللَّيْنُ مَضْراً وَهُوَ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ قَبْلَ  
أَنْ يَرُوبَ فَهُوَ مَضِيرٌ وَمَضِرٌ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأُرَاهُ عَلَى  
النَّسَبِ لِأَنَّ فِعْلَهُ إِنََّّمَا هُوَ مَضَرَ بَفَتْحِ الضَّادِ لَا كَسْرِهَا قَالَ : وَقَلَّ مَا يَجِيءُ اسْمُ  
الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا عَلَى فَعْلَلٍ . وَلَيْتَنُ مَضِرٌ : حَامِضٌ . وَالْمَضِيرَةُ : مُرَيِّقَةُ تَطْبِخُ  
بِاللَّيْنِ وَأَشْيَاءَ وَقِيلَ : هِيَ طَبِيخٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْنِ الْمَضِيرِ وَرُبَّمَا خُلِطَ  
بِالْحَلِيبِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالْمَضِيرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : أَنْ تَطْبَخَ اللَّحْمَ بِاللَّيْنِ الْبَحْتِ  
الْمَصْرِيحِ الَّذِي قَدْ حَذَى اللِّسَانَ حَتَّى يَنْضَجَ اللَّحْمُ وَتَخْثُرَ الْمَضِيرَةُ وَرُبَّمَا خَلَطُوا  
الْحَلِيبَ بِالْحَقِيقِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَطْيَبُ مَا يَكُونُ . وَمُضَارَةُ اللَّيْنِ بِالضَّمِّ وَفِي التَّكْمِلَةِ :  
مُضَارُ اللَّيْنِ : مَا سَالَ مِنْهُ إِذَا حَمُضَ وَصَفَا . وَمُضَرُّ بْنُ زِيَارٍ بنِ مَعَدٍّ بنِ  
عَدْنَانَ كَزُفَرٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مَشْهُورَةٍ وَهُوَ مُضَرُّ الْحَمْرَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَمْزٍ . قَالَ  
ابْنُ سَيْدِهِ : سُمِّيَ بِهِ لِوَلَّعِهِ بِشُرْبِ اللَّيْنِ الْمَضَرِّ . أَوْ لِبَيَاضِ لَوْنِهِ مِنْ  
مَضِيرَةِ الطَّبِيخِ . وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ الْقُتَيْبِيُّ وَزَادَ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَبْيَضَ

أَحْمَرَ فَلذَلِكَ قِيلَ : مُضَرُّ الحَمَرَاءِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ عَنْ ذَلِكَ فِي  
مَحَلِّهِ . وَتَمَضُّرُ فُلَانٌ : تَغَضُّبٌ هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِالْغَيْنِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ  
وَصَوَابُهُ تَعَصُّبٌ لَهُمْ بِالْمُهْمَلَتَيْنِ وَمَضُّرُ تُهُ تَمْضِيرًا فَتَمَضُّرُ أَي نَسَبَتْهُ  
إِلَيْهِمْ فَتَنَسَّسَ فِي لِسَانِ أَي صَيَّرَتْهُ كَذَلِكَ بِأَنْ نَسَبَتْهُ إِلَيْهَا . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَي  
صَيَّرَتْهُ مِنْهُمْ بِالنَّسَبِ مِثْلَ قَيْسِ سَيْتُهُ فَتَقَيَّسَ . وَتُمَاضِرُ بِالضَّمِّ : امْرَأَةٌ  
مَشْتَقَّةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مِنَ اللَّسَانِ الْمَاضِرِ قُلْتُ : وَهِيَ  
تُمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّارِدِ وَالْخَنَسَاءُ لِقَبْلِهَا وَفِيهَا يَقُولُ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَمَةِ  
الْجُشَمِيُّ :

حَيُّوا تُمَاضِرَ وَارْبَعُوا صَحْبِي ... وَقِفُوا فَإِنَّ وَقُوفَكُمْ حَسْبِي